



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٣ من جدول الأعمال: تحسين إنتاجية الايكاو

تقرير عن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية

٣-٣٣ و ١-٣٢ و ٢-٣١

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الملخص التنفيذي

يقدم المجلس في هذه الورقة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ المقرر الذي اتخذته الجمعية العمومية في دورتها الخامسة والثلاثين في مسألة تحسين إنتاجية الايكاو مع مراعاة تقرير المجلس بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ٢-٣١ و ١-٣٢ و ٣-٣٣ إلى الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية. ويوفر هذا التقرير آخر المعلومات عن صياغة الأهداف الاستراتيجية وخطة الأعمال والتكامل الوظيفي بين المكاتب الإقليمية والمقر وعن تحسين أساليب العمل في المنظمة وأنشطة مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية. وتتضمن هذه الورقة أيضاً معلومات عن التطورات والتحسينات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وعن الاستخدام المتزايد لشبكة إيكاو-نت لتحسين الاتصالات مع الدول ومعلومات عن ترشيد مواقع الإيكاو على شبكة الانترنت.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

أ) أن تستعرض هذا التقرير.

ب) أن تطلب من المجلس أن يستمر، كجزء من أعماله المتواصلة، في تحسين إنتاجية وكفاءة المنظمة ويقدم تقريراً إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية.

| | |
|-----------------------|--|
| الأهداف الاستراتيجية: | ورقة العمل هذه مرتبطة باستراتيجيات دعم التنفيذ رقم ٤ و ٥ و ٧. |
| الأثار المالية: | لا تقتضي موارد إضافية. ويؤدي تحسين الإنتاجية في نهاية المطاف إلى استخدام أفضل للموارد المتاحة. |
| المراجع: | A35-WP/35 Doc 9843, A35-EX Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨/١٠/٢٠٠٤) |

١- المقدمة

١-١ نظرت الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية في ورقة العمل A35-WP/35 التي تم فيها تقديم تقرير عن تنفيذ قرارات الجمعية العمومية ٣١-٢ و ٣٢-١ و ٣٣-٣ بشأن تحسين إنتاجية الأيكاو، واتخذت قراراً بشأن تحسين إنتاجية وكفاءة المنظمة كما هو وارد في الفقرة ١١:٢٠ من الوثيقة A35-EX, Doc 9843.

٢-١ تقدم هذه الورقة تقريراً حول التقدم المحرز في تنفيذ قرار الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية والإجراءات التي اتخذها المجلس في هذا الخصوص، فضلاً عن التدابير الأخرى التي اتخذت منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية كجزء من العملية المتواصلة لتحسين إنتاجية وكفاءة المنظمة.

٢- الأهداف الاستراتيجية

١-٢ نظر المجلس، في أثناء الدورتين ١٧٣ لسنة ٢٠٠٤ و ١٧٤ لسنة ٢٠٠٥، في الأهداف الاستراتيجية المقترحة وأنشأ مجموعة عمل لدراسة مشروع الاقتراح. وبعد النظر في تقارير مجموعة العمل، اعتمد المجلس في أثناء الدورة ١٧٣ ستة أهداف إستراتيجية للفترة من سنة ٢٠٠٥ إلى سنة ٢٠١٠، كما اعتمد بيان الرؤية والمهمة في الدورة ١٧٤. وتتعلق أهداف المنظمة الاستراتيجية السنة بالسلامة الجوية وأمن الطيران وحماية البيئة والكفاءة والاستمرارية وسيادة القانون.

٢-٢ وافق المجلس على مواصلة تحديث الأهداف الاستراتيجية. واعتبر المجلس أن مراقبة استمرار وثاقفة صلة الأهداف الاستراتيجية بمواضيع الساعة أمر بالغ الأهمية، ووافق على أن يجري استعراضاً سنوياً للأهداف الاستراتيجية.

٣-٢ نظر المجلس، في أثناء انعقاد الدورة ١٧٦، في بعض التعديلات التي أدخلت على أهداف الأيكاو الاستراتيجية وأحال التغييرات المقترحة إلى مجموعة العمل المعنية بالأهداف الاستراتيجية. وقرر المجلس أيضاً أن يستطلع آراء الدول المتعاقدة من خلال استبيان في أثناء صيف سنة ٢٠٠٦.

٤-٢ راجعت مجموعة العمل، في أثناء انعقاد الدورة ١٧٩ للمجلس في سنة ٢٠٠٦، نتائج الاستبيان وأوصت بإدخال تعديلات على الأهداف الاستراتيجية واستراتيجيات الدعم واقترحت الأهداف الاستراتيجية للأيكاو للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢.

٥-٢ اعتمد المجلس في دورته ١٨٠ في سنة ٢٠٠٧، من حيث المبدأ، هيكلية أهداف الأيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢ وطلب إلى الأمين العام أن ينظر في تنفيذ الهيكلية المبسطة والأكثر تركيزاً لأهداف المنظمة الاستراتيجية في إطار ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وتحدد الأهداف الاستراتيجية أولويات الأيكاو على المدى المتوسط وتتيح إطاراً عالمياً للطيران المدني الدولي. وتتألف الهيكلية الجديدة من أربعة أهداف استراتيجية "أساسية" وهي - الأمن والسلامة وحماية البيئة والكفاءة/التطور، بالإضافة إلى هدفين مساعدين - وهما الامتياز التشغيلي وسيادة القانون. وحدد المجلس أيضاً المؤشرات رفيعة المستوى المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية التي ستفيد المجلس في التأكد من مجمل التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية وإجراء تقييم أفضل لبيئة الطيران المدني من حيث علاقتها بالأهداف

الاستراتيجية. وتمت الموافقة أيضا على الدورة الزمنية المقترحة لاستعراض وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية للمنظمة التي ستسري اعتبارا من ٢٠٠٨/١/١.

٦-٢ وتم تحديد "مسؤولين" عن كل هدف من الأهداف الاستراتيجية لمساعدة ضمان الإدارة الفعالة وتنفيذ خطة الأعمال. وعلى هذا الأساس، سيصبح تسلسل السلطة والتفاعل بين الموظفين أكثر مرونة لدعم الأهداف الاستراتيجية والميزانية القائمة على تحقيق النتائج التي اعتمدها المنظمة.

٣- خطة الأعمال وأساليب العمل الجديدة

١-٣ شرعت الأمانة العامة في سنة ٢٠٠٤ في وضع خطة لأعمال المنظمة. وأثناء الدورتين ١٧٤ و ١٧٥، نظر المجلس في مسودة خطة الأعمال.

٢-٣ تغطي خطة الأعمال الراهنة الفترة الثلاثية ٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧ التي قد وضعت لها الميزانية وخصصت لها الموارد. وتم إصدار كتيب في نوفمبر ٢٠٠٥ يقدم عرضا عاما عن نهج المنظمة المتعلق بالتخطيط للأعمال. ولضمان وجود رابط فعال بين إعداد خطة الأعمال وتحضير الميزانية، تمت الموافقة على تواتر قياسي لعمليات التحديث ودورة ميزانية خطة الأعمال. وسوف يختلف ترتيب العمل بالنسبة للفترة الثلاثية المقبلة ٢٠٠٨-٢٠١٠، حيث تم وضع خطة الأعمال قبل إقرار الميزانية. وسوف توضع الميزانية في شكل يكفل وجود الموارد لانجاز خطط العمل والتي ستحصل على دعم خطط تشغيلية مفصلة تهدف إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية. ويمكن الاطلاع على مسودة خطة الايكاو للأعمال للسنوات ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠ على الموقع التالي على شبكة الانترنت: <http://www.icao.int/icaonet>. وبعد اعتماد ميزانية الفترة الثلاثية المقبلة، سينبغي تعديل خطة الأعمال لتتكيف مع مستوى التمويل الفعلي المخصص لها.

٣-٣ تتألف خطة الأعمال من العناصر التالية: بيان الرؤية والمهمة والأهداف الاستراتيجية التي اعتمدها المجلس للفترة الثلاثية الحالية، وهي صالحة أيضا، مع بعض التبسيط والتحسينات، للفترة الثلاثية المقبلة (٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠) وعلى هذا الأساس، واصلت الأمانة العامة تأسيس أعمالها على بيان الرؤية والمهمة المعتمد بالإضافة إلى الأهداف الاستراتيجية. ويعتبر الإطار الاستراتيجي الذي أعدته الأمانة العامة أداة لمساعدتها على تحديد الأولويات في تنفيذ خطة الأعمال. وهو يتضمن مجالات مثل "الوضع الاستراتيجي" و"تركيز الأعمال" و"استراتيجية الإعلام" و"الاستراتيجية الالكترونية" و"المهارات الاستراتيجية للنجاح في تنفيذ خطة الأعمال". وستسمح المؤشرات عالية المستوى التي تنتج عن بيان الرؤية والمهمة بإجراء الرصد المنتظم لأداء الطيران الدولي. وتتضمن خطة الأعمال هذه المؤشرات بالصيغة التي وافق عليها المجلس. ومع انتقال الايكاو إلى وضع الميزانية القائمة على تحقيق النتائج (RBB)، أعيد تعريف خطة العمل التي تعد الجزء التكتيكي في خطة الأعمال. وبينما تترجم خطة العمل الأهداف الاستراتيجية إلى أنشطة رئيسية إلا أنها في تركيبها الجديدة تحدد "النتائج" بالتفاصيل المقترنة بها مثل المسائل والتحديات والنهج الاستراتيجية والنتائج المتوقع ومؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) والمسؤولين القياديين والموارد البشرية المطلوبة. وعمليا، يعني ذلك تحسين تخطيط الموارد على أساس كل هدف استراتيجي على حدة وستركز جهود الأمانة العامة بصورة أكبر على التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها المنظمة من خلال التخطيط وإعداد الموازنة بناء على النتائج المطلوبة.

٤- التكامل الوظيفي بين المكاتب الإقليمية والمقر

١-٤ في إطار إعداد خطة الأعمال، أولت الأمانة العامة اهتماما خاصا بالتكامل الوظيفي بين مختلف وحدات المنظمة، لاسيما بين المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية. وتعتبر الخطط التشغيلية (Operational Plans) التي تنفرد من خطة الأعمال الكاملة للمنظمة كأداة يستخدمها مديرو المشاريع لتنفيذ برامجهم بهدف تنفيذ خطة الأعمال. وقد أعدت إدارة الملاحة الجوية خطة تشغيلية معروفة باسم برنامج الملاحة الجوية المتكامل (ANIP) لدعم خطة الأعمال الذي صمم في إطار استبدال برنامج العمل الفني في مجال الملاحة الجوية. وكجزء من التكامل الوظيفي، يشمل برنامج الملاحة الجوية المتكامل الخطة التشغيلية للبرنامج الإقليمي مما يؤدي إلى توفير نهج موحد لإدارة مشاريع الملاحة الجوية وتنفيذها. وينسق برنامج ANIP أعمال المسؤولين القيايين الفنيين في المقر الرئيسي مع المسؤولين الفنيين الإقليميين. ويشغل هذا البرنامج الإلكتروني مما يسمح بتحقيق تفاعل بناءً بين الموظفين ويحسن من إمكانية تتبع الأداء ورصده، في حين يتيح إمكانية تحقيق وفورات في التكاليف مع تعزيز كفاءة الإدارة. وحاليا، مازالت هذه الخدمة الالكترونية طور الإعداد ولكن سيصبح نظام التخطيط المباشر على شبكة الانترنت متاحا في شهر يناير ٢٠٠٨ وسيتم توسيعه ليشمل جميع الإدارات والمكاتب في المقر الرئيسي للمنظمة مما سيتيح الشفافية في تنفيذ خطة الأعمال، بالإضافة إلى تحقيق تكامل وظيفي كامل بين المقر الرئيسي للمنظمة والمكاتب الإقليمية.

٥- أعمال مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية

١-٥ وفقا للتكليف الصادر عن الجمعية العمومية في قراراتها ٣١-٢ و ٣٢-١ وعملا بقرارات المجلس ذات الصلة والنظام الأساسي للتدقيق الداخلي، فإن مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية هو المسؤول عن إجراء عملية التقييم والتدقيق والمراجعة الإدارية لنشاطات المنظمة، وعليه أن يقدم تقريره، حسب الاقتضاء، عن نتائج أعماله إلى الأمين العام والمجلس. وقدم المكتب إلى المجلس برنامج عمله السنوي بالإضافة إلى تقريره السنوي عن النشاطات التي نفذها لمراجعتها وتقديم المشورة بشأنها.

٢-٥ قد صممت نشاطات مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية الواردة في برامج عمل المكتب السنوية لتحسين إدارة البرامج والشفافية والمساءلة. وفي نطاق الموارد المحدودة المتاحة لمكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية، وفرت النشاطات في برامج العمل السنوية لمكتب تقييم أو تدقيق برامج ونشاطات معينة من ضمنها تقارير عن تحسين توزيع الوثائق وتخفيض تكاليف الإنتاج والاستعانة بالمصادر الخارجية لتنفيذ بعض المهام الإدارية ومهام التسويق والمبيعات التي تقوم بها المنظمة، وتدقيق إعداد المشاريع التي تقوم بها إدارة التعاون الفني، ورصد العمليات وتقييمها كجزء من ضمان جودة مشاريع التعاون الفني والإجراءات والممارسات الإدارية للتعاون الفني المرتبطة بالموظفين العاملين على الأجل القصير وشراء الرادارات لمشاريع إدارة التعاون الفني بالإضافة إلى حماية وتوفير الاستقرار لقوة الشراء في ميزانية البرنامج العادي وتوظيف العاملين من فئة الخدمات العامة للايكوا والتدريب لتحسين مهارات الإدارة العليا.

٣-٥ رصد مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة أيضا التطورات التي قد تكون لها آثار على المراقبة الداخلية وحدد أولويات التقييم ونشاطات التدقيق في إطار برنامج العمل. بالإضافة إلى ذلك، قدم المكتب التحليل والمشورة إلى الأمين العام والإدارة العليا بالنسبة إلى مبادرات الإدارة في مجالات خاصة بالمساءلة والبرامج والهيكل التنظيمي وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أدت نشاطات مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة الإدارية إلى تقديم

توصيات ركزت على الحاجة إلى تحسين الاقتصاد في التكاليف وكفاءة ونتاجية العمليات. وعند الاقتضاء، قد اتخذت المنظمة أو باشرت باتخاذ الإجراءات لتنفيذ العديد من تلك التوصيات ويقوم المكتب بمتابعة هذه المسألة ويقدم تقارير بشأن حالة التنفيذ. ويضطلع المكتب بدور نقطة الاتصال لتنسيق مراجعة أعمال وحدة التفتيش المشتركة التي تخص المنظمة ومتابعة تنفيذ توصياتها. كما يضطلع المكتب بدور نقطة الاتصال مع المراجع الخارجي ويتابع بانتظام التوصيات الصادرة عن المراجع الخارجي التي لم تنفذ بعد.

٤-٥ قدم مكتب تقييم البرامج والتدقيق والمراجعة في أثناء دورات المجلس من الدورة ١٧٣ إلى الدورة [١٨١] المساعدة في تنظيم الأعمال المرتبطة بمراجعة أهداف الإيكاو الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠، بما في ذلك توزيع الاستبيان المرسل إلى الدول المتعاقدة وتحصيل البيانات ذات الصلة وتحليلها، كما قدم المكتب مهام التنسيق والإرشاد بشأن المؤشرات رفيعة المستوى لتحقيق تقييم أفضل لبيئة الطيران المدني من حيث علاقتها بالأهداف الاستراتيجية.

٥-٥ وفي إطار الاستجابة لتقرير صادر عن وحدة التفتيش المشتركة بخصوص المراقبة في منظومة الأمم المتحدة، درس المجلس خلال انعقاد الدورات من ١٧٩ إلى ١٨١ إجراءات إنشاء مجلس رقابي تابع للإيكاو بما في ذلك صلاحيات هذا المجلس الرقابي. ووافق المجلس من حيث المبدأ على أنه لا بد من أن تتوفر لدى جميع المنظمات التابعة للأمم المتحدة على المراقبة الفعالة، بما في ذلك الإيكاو. ومن المهم أن يؤكد المجلس أنه وضع، بطريقة مجدية من حيث التكاليف، الكيانات الضرورية لضمان المراقبة الفعالة للمساءل التي قد تطرح، والتي قد لا يستطيع أعضاء المجلس معالجتها بالكامل. وسيواصل المجلس دراسة مشروع صلاحيات هذه الهيئة خلال الدورة ١٨٢.

٦- التطورات والتحسينات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١-٦ في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، طرأت التطورات التالية بهدف تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات:

(أ) تم تنفيذ مفهوم محطة العمل القياسية الجديدة (NSW) للكمبيوتر مما سمح للمنظمة بأن تستفيد من عملية الشراء العالمية وتحقيق الوفورات فيما يتعلق بتوحيد التجهيزات والبرامج الالكترونية وتسهيل الإدارة الحسنة وتوفير حلول للأعمال.

(ب) تم تحديد بعض أهم عناصر تنفيذ بيئة الأعمال الجديدة تنفيذًا فعالًا وهي تعزيز الاتصالات ووعي الموظفين والتدريب. ويوفر التدريب حاليًا على محطة العمل القياسية الجديدة للكمبيوتر لكل الموظفين ويتم من خلال سلسلة من حلقات العمل وجلسات الإعلام والتي تتضمن أيضًا المشاركة عن بعد للمكاتب الإقليمية نظرا لاستخدام التكنولوجيات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات مثل برمجيات WebEx (أي تنظيم المؤتمرات والاجتماعات مباشرة على شبكة الانترنت).

(ج) تم تحسين "نظام إنتاج الوثائق" (DPS) للوفاء بشروط نوعية واتساق ووثائق الإيكاو. وأعدت المنظمة الأدوات المطلوبة وهي متوفرة لكل مستخدمي محطة العمل القياسية الجديدة للكمبيوتر.

(د) تم إنشاء "اتفاقيات مستويات الخدمة" (SLA) لكل الإدارات والمكاتب لتعزيز فعالية العمليات والخدمات.

٥) تم إدخال مزيد من التحسينات لضمان بيئة عمل مأمونة ومتواصلة مثل نظم الاحتياط لتوفير الطاقة وقدرات الوصل بشبكة الانترنت بالإضافة إلى البريد الإلكتروني وتخزين الوثائق وجدار مانع (firewall) والحماية من الأوبئة (الفيروس) الذي يمكن أن تخترق البرامج.

٦-٢ تعمل المنظمة على تنفيذ، بصورة تدريجية، نظام مالي جديد صمم لتوفير المعلومات المالية إلى الإدارة وللاستخدام البرمجيات التفاضلية في المحاسبة وإعداد التقارير المالية. ويعرف النظام الجديد باسم "النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد" (IRIS)، وقد تم تحديد نطاق تنفيذه على مرحلتين: المرحلة الأولى تتضمن دفاتر القيد العامة والحسابات الدائنة والحسابات المدينة والموازنة وإدارة المشاريع والمشتريات، ومن المتوقع أن تكون جاهزة لمعاملات سنة ٢٠٠٨ بحلول نهاية شهر نوفمبر ٢٠٠٧. أما المرحلة الثانية فهي تتضمن الموارد البشرية ودفع الرواتب والسفريات وبيع المطبوعات والأصول الثابتة، ومن المتوقع أن تكون منفذة بحلول نهاية شهر أكتوبر ٢٠٠٨.

٧- استخدام متزايد لشبكة ايكاو - نت وترشيد مواقع الايكاو على شبكة الانترنت

٧-١ اتخذت المنظمة الإجراءات التالية لضمان تسريع وتفعيل الاتصال مع الدول والمنظمات الدولية من خلال شبكة ايكاو - نت فتصبح أيضا هذه الأخيرة مركزا لايداع المعلومات والمنشورات الالكترونية.

أ) سجلت حاليا ١٨٦ دولة متعاقدة و ٧٨ منظمة دولية في شبكة ايكاو - نت وقد أعطيت حق الاطلاع الالكتروني على هذه الشبكة.

ب) تتوفر حاليا على شبكة ايكاو - نت جميع كتب المنظمة ووثائق المجلس ومذكرات رئيس المجلس والأمين العام.

ج) وضعت أيضا على شبكة ايكاو - نت الأدوات الإدارية لمساعدة الدول على التصديق على وثائق قانون الجو الدولي بالإضافة إلى إدراج معلومات عن مجموعة المعاهدات ومحاضر مؤتمرات قانون الجو الدولي وقاعدة بيانات الايكاو لاتفاقات وترتيبات الطيران (DAGMAR).

د) تم إنشاء خط جديد من الاتصال مع الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية عن طريق اعتماد "نشرة الايكاو الالكترونية" التي تحل محل النسخة الورقية لكتب المنظمة التي لا تستدعي اتخاذ أي إجراءات غير الإحاطة علما بالمعلومات الواردة فيها. وقد تم أيضا توفير خدمة جديدة وهي إعداد قائمة للردود على كتب المنظمة بهدف تحسين نسبة هذه الردود وتعزيز الفعالية الشاملة لكتب المنظمة.

هـ) تتوفر الكترونيا جميع الطباعات الحالية للملاحق والعديد من الأدلة والكتب الدورية.

و) تتوفر أيضا على شبكة ايكاو - نت وثائق كاملة لجميع دورات الجمعية العمومية السابقة وللدورة السادسة والثلاثين، بما في ذلك المواد المرجعية.

ز) يرتفع باطراد عدد اجتماعات الخبراء الخالية من الأوراق في مجال الملاحة الجوية. وخصصت

لجميع فرق خبراء لجنة الملاحة الجوية ومجموعات الدراسة والمجموعات التشغيلية في مجال الملاحة الجوية مواقع على الشبكة يمكن من خلالها للأعضاء تبادل وثائق الاجتماع والمراسلات الأخرى.

ح) تم تخفيض إنتاج النسخ الورقية لبعض مطبوعات النقل الجوي أو التوقف عنه لصالح توزيع أوسع على الشبكة أو بوسائل الكترونية أخرى، كما يجري إدخال الاجتماعات الخالية من الأوراق في مجال النقل الجوي مثل الاجتماع السابع للجنة حماية البيئة والندوة بشأن البيئة، حيث يتم توفير جميع أوراق العمل للمشاركين للاطلاع عليها أو تحميلها عن طريق الموقع الآمن المناسب.

ط) توزع على شبكة الانترنت جميع البيانات الإحصائية التي تجمع من خلال برنامج الايكاو الإحصائي، وعلى هذا الأساس يتم تزويد الدول والمنتفعين الآخرين بمعلومات إحصائية موقوتة أكثر، ولهذا الغرض يعرض موقعان على الشبكة حق الاطلاع على إحصائيات الطيران المدني: الأول بصورة مجانية للدول المتعاقدة، والثاني موقع تجاري على الشبكة متوفر للمنتفعين من خلال اشتراك سنوي.

٢-٧ بحلول نهاية سنة ٢٠٠٧، سيكون قد تم تجديد جزء كبير من البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات باعتماد تكنولوجيا جديدة "لإدارة محتويات الشبكة" (برمجيات Microsoft Share Point) وتوفير الدخول من باب موحد إلى مواقع الايكاو على شبكة الانترنت. ويتضمن المشروع ترشيد المواقع الخارجية على الشبكة وموقع مشروع IRIS وبيئة أعمال الايكاو لتسهيل تعاون الأفرقة ونقل موقع الموظفين على شبكة الانترنت إلى برمجيات Share Point. وسيؤدي تنفيذ هذا المشروع إلى تسهيل اطلاع المنتفعين واستخدامهم للشبكة من خلال حساب موحد لكل منتفع وسيتم أيضا تحسين وتسريع توافر نظام صياغة النصوص والبيانات وتعزيز قدرات مصدر الوثائق للتحكم بالمحتويات بهدف إدخال المعلومات على الشبكة وتحديثها مع تعزيز توافر خدمات النظام وتحسين أمن المعلومات.

٨- تدابير أخرى لتعزيز الإنتاجية

١-٨ اعتمد المجلس في دورته ١٧٨ صيغة منقحة للنظام الداخلي للمجلس بالإضافة إلى الإرشادات لإعداد ورفقات عمل المجلس والإرشادات بشأن المسائل التي قد تستدعي عقد اجتماعات مغلقة. وفي أثناء الدورتين ١٨٠ و [١٨١] راجع المجلس النظام الداخلي للجان المجلس الدائمة المنقح.

٢-٨ قد عدلت المنظمة القواعد التنظيمية لمطبوعات الايكاو وخفضت توزيع النسخ الورقية. وتعمل الأمانة العامة حاليا على تخفيض إصدار النسخ الورقية لوثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية تخفيضا كبيرا عن طريق توافر هذه الوثائق على الانترنت (on-line)، بما فيها المواد المرجعية، وعن طريق ربط عدد النسخ المطبوعة بسعة المقاعد في قاعة الجمعية العمومية. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت المنظمة شكلا موحدا لجدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية وربطت بنود اللجنة التنفيذية واللجان الأخرى بأهداف المنظمة الاستراتيجية.

٣-٨ وافق المجلس، في أثناء انعقاد الدورة ١٧٨ والدورة [١٨١]، على أن يوصي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بتعديل بعض القواعد الخاصة بالنظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (الوثيقة Doc 7600/5)، وذلك بهدف

تعزيز إنتاجية الجمعية. وتعتبر هذه الخطوة متمشية مع توجيهات وقائمة الاعتبارات المحددة في قرار الجمعية العمومية ٣١-٢. ونصف ورقة الجمعية العمومية A36-WP/40 التعديلات المقترحة.

٤-٨ حدثت المنظمة نظامها للتسجيل في المؤتمرات بهدف تعزيز كفاءة خدمات الاجتماعات من خلال إتاحة إمكانية التسجيل على الإنترنت (on-line). وعملت المنظمة على تحسين موثوقية عملية التسجيل وإدارة قاعدة البيانات.

٥-٨ في مجال الموارد البشرية، قد اعتمدت منظمة الإيكاو نظاما جديدا لتعزيز الأداء والكفاءة (PACE). والهدف من هذا النظام هو الاعتراف بمساهمة الموظفين في الوفاء بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتوفير الأداة الإدارية التي ستساعد على تحديد مستوى الأداء وستساهم في تحسين الأداء والمهارات الفردية للموظفين. وفي سنتي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ نظمت الأمانة العامة حلقات العمل للموظفين في المقر والمكاتب الإقليمية (من خلال المؤتمرات عبر الفيديو وشبكة الإنترنت) لتوفير التفاصيل المعينة لخطة الأعمال وأهداف الإيكاو الاستراتيجية وارتباطها بنظام (PACE). ويسمح النظام الجديد المتاح على الإنترنت لفرع الموارد البشرية ومديري كل الإدارات أن يروا تقدم تقارير نظام PACE، وقد أعطيت الإرشادات أيضا إلى المديرين لتحديد علامات تقييم الأداء والمهارات بهدف ضمان الاتساق ضمن الإدارات والمكاتب.

٦-٨ فجميع النهج الرامية إلى تحسين ممارسات الأعمال تشجع على الاستخدام الأمثل للهيكل التنظيمية وتسلسل السلطة، وإدخال أساليب إدارة المشاريع، ووضع معايير للمقارنة وقياس الأداء. وسعيا لتحسين إنتاجية وكفاءة إدارة الملاحة الجوية، يجري حاليا إعادة الهيكلة لتحقيق إدارة وتنفيذ أكثر فعالية فيما يخص خطة الأعمال وذلك من خلال إنشاء تسلسل واضح للسلطة، والاستغلال الأمثل للموارد وتحسين عمليات التفاعل بين الموظفين. وسيؤدي ذلك في نهاية المطاف إلى جعل إدارة الملاحة الجوية أكثر كفاءة بحيث تلبى بشكل أكثر فعالية توقعات مجتمع الطيران المدني.

٧-٨ وفي نوفمبر ٢٠٠٥، وافق المجلس على أنه من أجل تبسيط وظائف التدقيق للإيكاو، وتحقيق الكفاءة والتوفير، ينبغي ضم برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران في مكتب واحد من الناحية الإدارية يكون تابعا للأمين العام. وبناء على ذلك، تم إدماج برنامجي التدقيق في أغسطس ٢٠٠٦ في فرع تدقيق السلامة والأمن داخل مكتب الأمين العام، حيث يحافظ كل برنامج على استقلالته الفنية والوظيفية، رغم أنهما يتقاسمان الموارد غير الفنية.

٨-٨ وتم اعتبارا من ٢٠٠٧/٦/١٥ توحيد برنامج الاستراتيجية الموحدة وقسم المساعدات الإنمائية المنسقة ليشكلان فرع دعم التنفيذ والتنمية التابع لمكتب الأمين العام. ويتمثل الهدف الأساسي لفرع دعم التنفيذ والتنمية في مساعدة الدول المتعاقدة التي حددتها برامج الإيكاو للتدقيق على أنها تشكو من ثغرات في تنفيذ التزاماتها فيما يخص سلامة وأمن الطيران؛ وتيسير وتنسيق تقديم المساعدة الوافدة من الدول وصناعة الطيران والمؤسسات المالية الدولية والجهات المعنية الأخرى؛ وللمشاركة أيضا في دعم تنفيذ السلامة والأمن وتطوير الأنشطة الرامية إلى تعزيز قدرات الدول في الوفاء بالتزاماتها في مجال سلامة وأمن الطيران.

٩-٨ وخلال الفترة الثلاثية الأخيرة عمل برنامج الاستراتيجية الموحدة بشكل وثيق مع الدول والمنظمات الإقليمية من أجل سد الثغرات المتصلة بالسلامة وتشجيع وتعزيز مبادرات السلامة الإقليمية التي تعمل بفعالية على تقديم الدعم للدول بصورة فردية. ومن بين هذه المشاريع الإقليمية هناك برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران. وقد شارك برنامج الاستراتيجية الموحدة أيضا في مبادرات مختلفة لإنشاء إطار تنظيمي

منسق لنظم إدارة السلامة. وهناك نشاط آخر أدى فيه هذا البرنامج دورا مهما ويشمل إعداد خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة في إفريقيا. وهناك نشاط آخر له أهميته وينفذه حاليا برنامج الاستراتيجية الموحدة وهو تبادل المعلومات المتصلة بالسلامة. وأطلقت المنظمة في مارس ٢٠٠٦ موقعا خاصا بتبادل معلومات السلامة الجوية على شبكة الانترنت خلال مؤتمر رؤساء الطيران المدني. وتم حث الدول بقوة على استعمال موقع تبادل معلومات السلامة الجوية على شبكة الانترنت (www.icao.int/fsix) والمساهمة في مكتبتها الخاصة بالوثائق من خلال الخدمة القائمة على موقع تبادل معلومات السلامة الجوية على شبكة الانترنت.

١٠-٨ وخلال الفترة الثلاثية، قامت الإيكاو في إطار برنامج المساعدة الإنمائية المنسقة بتعزيز مستوى الدعم المتاح للدول قصد مساعدتها على سد الثغرات المتعلقة بأمن الطيران والتي كشف عنها برنامج تدقيق الأمن. وقد تضمن برنامج الدعم إنشاء مراكز تدريب على أمن الطيران ودورة تدريبية للمديرين من الفئة المتخصصة التي شاركت في تنظيمها الإيكاو وجامعة كونكورديا. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد أربعة برامج جديدة للتدريب على أمن الطيران والتدريب المقدم من شبكة مركز التدريب في مجال أمن الطيران وأربع حلقات عمل محددة، وهي البرامج الوطنية لأمن الطيران المدني، وبرامج أمن المطارات، والبرامج الوطنية لمراقبة الجودة، وبرامج ترخيص أفراد الكشف الوطنيين، وكلها مشمولة في القواعد والتوصيات الدولية الأخيرة التي اعتمدت في الملحق السابع عشر. وقد استفادت دول متعاقدة كثيرة من هذه الفرصة السانحة وشاركت في حلقات العمل التي ستواصل الإيكاو تنظيمها بالتعاون مع مركز التدريب في مجال أمن الطيران.

٩- التقدم المحرز بشأن تنفيذ قرار الجمعية ٣٣-٣ بخصوص القواعد والتوصيات الدولية

١-٩ أقر المجلس، كما علمت بذلك الجمعية العمومية في دورتها الخامسة والثلاثين، المبادئ التوجيهية الخاصة بتطبيق "المسار السريع" لاعتماد القواعد والتوصيات الدولية وإقرار إجراءات خدمات الملاحة الجوية الضرورية للسلامة و/أو الأمن. ومنذ تلك الفترة، تم التعجيل بعملية إعداد القواعد والتوصيات الدولية من خلال استخدام فرق الخبراء التابعة للجنة الملاحة الجوية لتجهيزات الاتصالات الحديثة. كما تم وضع إجراء لضمان أنه بمجرد أن يوافق فريق خبراء على القواعد والتوصيات الدولية المقترحة، سواء عبر المراسلة أو عن طريق مجموعة عمل جامعة تابعة لفريق الخبراء، يتم تقديمها إلى لجنة الملاحة الجوية دون انتظار عقد اجتماع رسمي لفريق الخبراء. وبشكل الإطار الزمني الذي يُطبق عادة على التعديلات المقترحة للقواعد والتوصيات الدولية استعراضا أوليا تجريبه لجنة الملاحة الجوية في مايو/يونيو، وتليه استشارة الدول ثم استعراض ختامي ينفذ في دورة الخريف، وذلك كي يتسنى للمجلس اعتماد هذا التعديل في موعد أقصاه شهر مارس من السنة التالية.

١٠- الخلاصة

١-١٠ لقد سجلت المنظمة تقدما كبيرا وحققت نتائج ملموسة في تنفيذها لقرار الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية والقرارات ذات الصلة بشأن تعزيز إنتاجية الإيكاو. وقد اتخذ المجلس إجراءات مناسبة وعمل بصورة دائمة على تحسين إنتاجية وكفاءة الإيكاو، بناء على طلب الجمعية العمومية. ولكن هذه المهمة لا تنجز على دفعة واحدة بل هي عملية متواصلة التنفيذ وينبغي أن تبقى دائما تحت إشراف المجلس.